

نموذج النفقة والاعتدال حسب كتابات الشيباني

حسن بلقاسم غصان*

استخلاص

(Published in *Dirasat Iqtisadiyah Islamiah Vol. 23 No.1*)

للعقيدة الإسلامية دور مهم في توجيه السلوك الاقتصادي، يتمثل في ربط الحياة الدنيا بالآخرة على مستوى الأفراد والمجتمعات، مما يبرز أهمية البعد الإيماني والأخلاقي في التحليل الاقتصادي الإسلامي. ويعتبر الثواب من أهم الحوافز للالتزام الفرد والمجتمع المسلم بضوابط القيم الإيمانية والأخلاقية تبعاً للنصوص الشرعية من القرآن والسنة. وينشأ عن هذا الالتزام سلوكيات طلب الكسب الحلال والاعتدال في النفقة، لأهميته في تحقيق المنافع الحلال ذات الفلاح في الدنيا بالإشباع المادي وفي الآخرة بالثواب وعبر الابتعاد عن الإسراف والإقتار. ليس من الصواب تحليل منفعة المستهلك المسلم بالاعتماد فقط على الأدوات والفرضيات التقليدية السائدة في معظم البحوث، بل نعتمد كذلك على استقراء التراث العلمي في الاقتصاد الإسلامي للإمام الشيباني (750-805م، 131-189هـ)، الذي تناول تحليل الكسب والمنفعة الاستهلاكية والإنفاق الاجتماعي بأبعاد متعددة. ويتضح أن المستهلك السوي يرتب نفقاته طبقاً للترتيب الثلاثي القائم على الكسب الواجب على الضروريات لتلبية المنفعة الواجبة، ثم على الحاجيات من الكسب المندوب للاستجابة للمنفعة المندوبة، ثم على التحسينات من الكسب المباح قصد المنفعة المباحة. وتتمثل مساهمة البحث أولاً في تقدير مبدئي باستعمال

* أستاذ دكتور، قسم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والمالية الإسلامية، جامعة أم القرى.

متغيرات مساعدة لإيجاد متغير يدل على مستوى الاستهلاك الأخلاقي والاستهلاك غير الأخلاقي، الذي يتمثل في الإسراف والإقتار. ثانياً، نبين بالإضافة إلى أثر الزكاة، أن الكسب الحدي بدافع التكافل الاجتماعي له أثر على دالة الميل الحدي للاستهلاك الكلي ويرتبط أساساً بالفروق الأولى بين الميل الحدي للفئة الأقل كسباً والميل الحدي للفئة الأكثر كسباً، وبالنمو الاقتصادي. ثالثاً، نعتبر الفئة الغنية لقدرتها على تناول كل طبقات المنفعة، وعلى افتراض أنها لا تسعى إلى تلبية المنفعة المباحة إلا جزئياً عبر معامل مدى الإيثار الشرعي. مما يجعل المنفعة الحدية المباحة، وتبعاً لشكل دالة المصلحة الاجتماعية، ذات ارتباط بمدى التفاعل الإيماني للمستهلك الثري، الذي يتمثل في نقل قدرات شرائية فعلية نحو الفئة المستهدفة. ويحقق البعد الإيماني للفئة الغنية على أقصى حد مرونة نفعية أحادية أو تحت أحادية في الدنيا، بينما يولد لها متغيرة ذات أبعاد أخروية تتمثل في الثواب الذي يناله المسلم في الآخرة على الخصوص وفي دعم خفي ثواباً دنيوياً. ويؤدي هذا الثواب إلى دالة منفعة دار القرار، التي يتولد عنها مرونة نفعية فوق أحادية.

الكلمات المفتاحية: الإيمان، الأخلاق، النفقة الاستهلاكية، المنفعة الحلال، الكسب الحلال، الشيباني، الاعتدال.

The Models of Expenditure and Moderation According to the Writings of Al-Shaybani

HASSAN BELKACEM GHASSAN[‡]

Abstract

The Islamic faith plays a very important role in guiding the economic behaviour. It links this life and the life of the hereafter at both the levels of individuals as well as societies. This highlights the importance of faith and moral dimensions in Islamic economic analysis. The reward is one of the most important incentives for the

[‡] Professor, Department of Economics, Faculty of Economic and Financial Sciences, Umm Al-Qura University.

commitment of the individual and the Muslim community to the values of faith and ethics according to the legal texts of the Quran and Sunnah. This commitment stems from the behaviour of seeking halal gains and moderating expenditures and their importance in achieving falah (prosperity) through material satisfaction in this life and the reward of the hereafter by moving away from extravagance and stinginess. It is not right to analyse the utility of a Muslim consumer by relying only on the traditional tools and hypotheses prevailing in most researches. We need to rely also on the deductions that can be extrapolated from the Islamic economic heritage of Imam al-Shaybani (131-189H/750-805G), who dealt with the analysis of earning, consuming and arranging one's expenses according to the tripartite arrangement based on the necessities, comforts and luxuries. A rational consumer would prioritize his expenditure accordingly.

The contribution of this research is first, to estimate a variable that indicates the level of moral consumption and immoral consumption, and the level of extravagance and stinginess, using explanatory variables. Second, in addition to the effect of zakat, we show that the marginal gain due to social solidarity has an effect on the slope of the function of marginal total consumption and is mainly related to the differences between the marginal propensity of the less advantaged group and the marginal propensity of the more advantaged group and economic growth. Thirdly, we consider that the rich group are able to handle all kinds of utilities, assuming that it seeks to satisfy the permissible benefit only partially through the coefficient of legal altruism. This makes the permissible marginal benefit, depend on the function of the form of the social interest, which is related to the extent of the rich consumer's faith interaction, which is to transfer actual purchasing power to the target group. The religious dimension of the rich class achieves maximum utilitarian or monotonous flexibility in the world, while it generates a variable with an extra dimension, namely the reward that the Muslim receives in the Hereafter, particularly, and in the support of the hidden, worldly constants. This reward leads to the function of the decision-making utility, which gives rise to utilitarian supremacy.

Keywords: Faith, morality, consumer spending, halal benefit, halal gain, shaybani, moderation.

تنافسية عواصم الاقتصاد الإسلامي: التمويل الإسلامي نموذجاً أهمية الاستفادة من القواعد الفقهية في مجال حماية البيئة

د. عادل عبدالرشيد غلام

الملخص

تناول البحث أبعاد العلاقة بين القواعد الفقهية وحماية البيئة، موضحاً إمكانية الاستفادة الثانية من الأولى. وقد تم في البحث التعرف على نماذج من القواعد الفقهية ذات الارتباط بمجال حماية البيئة، وأمثلة على تطبيقها في التراث الإسلامي، وذلك في سبيل إعادة الاستفادة من هذه القواعد في مجال حماية البيئة في العصر الحديث.

The Importance of Benefiting from the Rules of Jurisprudence in the Field of Protecting the Environment

ADEL ABDUL RASHID GHULAM

Abstract

The study deals with the dimensions of the relationship between jurisprudential rules and environmental protection. It explains the possibility of the latter benefiting from the first. The study has also identifies examples of jurisprudential rules related to the field of environmental protection, and examples of their application in the Islamic heritage, in order to re-use these rules in the field of environmental protection in modern times.

تنافسية عواصم الاقتصاد الإسلامي: التمويل الإسلامي نموذجاً*

د. فضل عبدالكريم محمد البشير•

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحديد ملامح عاصمة الاقتصاد الإسلامي: التمويل الإسلامي نموذجاً، في ضوء التنافس القائم حالياً بين أربع عواصم مختلفة هي: لندن، وكوالالمبور، ودبي، والمنامة، من خلال العرض والتحليل والدراسة لتوجه هذه العواصم الأربعة نحو الاقتصاد والتمويل الإسلامي؛ وإضافتها لهذا لقطاع إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى في هذه الدول، في ضوء الأبعاد المختلفة التي أدخلها مفهوم التنافسية على صناعة الخدمات المالية الإسلامية؛ مما شكل واقعاً متجدداً يسعى نحو تطوير هذه الصناعة. يتناول البحث بالعرض والتحليل والمناقشة تنافسية التمويل الإسلامي في هذه العواصم الأربع، ويحلل مكوناته المتعددة؛ من حيث حجم الأصول المصرفية، والصكوك الإسلامية، والصناديق الاستثمارية، والتأمين التكافلي، والمؤسسات العلمية والعملية الفاعلة والداعمة لهذه الصناعة. كما يناقش البحث الدعم الحكومي الذي تقدمه حكومات هذه الدول، والمبادرات المختلفة التي تبناها لجعل الاقتصاد والتمويل الإسلامي رافداً جديداً معززاً لدور القطاعات الاقتصادية الأخرى في تحقيق النمو والتميز والابتكار وتطوير المجتمعات؛ في ظل الإقبال الكبير على منتجات الصناعة المالية الإسلامية. ويسعى البحث للوصول إلى نتائج تساهم في إبراز قدرات العواصم المتنافسة على قيادة الاقتصاد الإسلامي عبر استخدام مؤشر تطور التمويل الإسلامي في قطاعاته المختلفة الصادر عن

* أتوجه بخالص بالشكر والتقدير للمحكمين اللدنيين أبدأ ملاحظات قيمة، أفدت منها في تحسين هذه الورقة. ويتحمل الباحث وحده مسؤولية ما ورد فيها من آراء.

• معهد الاقتصاد الإسلامي - جامعة الملك عبدالعزيز

مؤسسة تومسون رويترز، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، في مجال التطور الكمي في التمويل الإسلامي والتعليم، والحوكمة، والمسؤولية الاجتماعية، والوعي والمعرفة بقطاع التمويل الإسلامي، للتمييز بين أفضل عواصم الاقتصاد الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: التنافسية، عواصم الاقتصاد الإسلامي، التمويل الإسلامي، الاقتصاد الإسلامي

Abstract[‡]

This research aims to highlight key features of the four important cities (London, Kuala Lumpur, Dubai, and Manama) that are competing to become hubs of Islamic economics and finance activities. The paper analyzes the differences among these hubs in their orientation towards Islamic economics and their financial intermediation models. The competitiveness of Islamic finance among these four hubs is evaluated in terms of multiple components, these included: banking assets, Islamic instruments, investment funds, takaful insurance, and the existence of knowledge and practice institutions that provide active support to the industry. In addition, it discusses the support that the governments of these countries offer and the various initiatives adopted to render Islamic economics and finance as a new arm to enhance the role of other economic sectors in achieving growth, innovation and development of communities. The paper also evaluates the leadership role of these Islamic finance hub cities by using the ICD-Thomson Reuters Islamic Finance Development Indicators (IFDI) that look at five key dimensions for the development of the Islamic finance industry, namely: quantitative development , knowledge, governance, corporate social responsibility, and awareness.

Keywords: competitiveness, the capitals of Islamic economics, Islamic finance, Islamic economics.

[‡] Summary of the Arabic abstract.